

Distr.: General
15 June 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 12 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لليونان لدى الأمم المتحدة

فيما يخص الرسالة المؤرخة 22 أيار/مايو 2020 الموجهة من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة، السفير فريدون سينيرلي أوغلو الواردة في الوثيقة التي تحمل الرقم S/2020/437، والموجهة إلى رئيس مجلس الأمن، أود أن أذكر النقاط التالية.

أود أن أرحب بالتأكيدات الواردة في رسالة زميلي التركي بأن تركيا لا تزال ملتزمة بالتوصل إلى تسوية سياسية لمسألة قبرص، وبأن تركيا ستستمر في دعم المساعي المتواصلة التي يبذلها الأمين العام من أجل التوصل إلى تسوية شاملة.

وستواصل اليونان دعم الجهود المبذولة بقيادة الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى تسوية متفق عليها بشأن قبرص، على أساس قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتشريعات الاتحاد الأوروبي.

إلا أنه يؤسفني أن أشير إلى "تفسيرات" زميلي التركي المتكررة والأحادية الجانب لتاريخ مسألة قبرص. وأقل ما يقال عن ممارسة إملاء دروس تاريخ دولة على المجتمع الدولي هي إنها ممارسة غير بناءة. وأفضّل التركيز على الوقت الحاضر وأكرر أن احتلال تركيا العسكري الذي استمر لمدة 46 عاما لأكثر من ثلث أراضي جمهورية قبرص، وهي دولة عضو في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، يشكل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة الذي يحظر التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الإقليمية والاستقلال السياسي لأية دولة. وهو يشكل انتهاكاً أيضاً لجميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقبرص، التي تدعو جميع الدول، في جملة أمور، إلى احترام سيادة جمهورية قبرص واستقلالها وسلامتها الإقليمية وإلى سحب جميع القوات الأجنبية غير المشروعة، كما يشكل انتهاكاً لمعاهدة عام 1960 المتعلقة بقبرص.

فالأفعال أبلغ بكثير من الكلمات ووقعها أكبر. ويجب أن تكون الإرادة السياسية لتركيا في التوصل إلى تسوية مسألة قبرص ذات مصداقية وملموسة عملياً. إلا أن تركيا، في الوقت الراهن للأسف، بعيدة كل البعد عن تيسير جهود الأمين العام الرامية لاستئناف المفاوضات من أجل التوصل إلى تسوية لمسألة قبرص، فتركيا تواصل تأجيج التوتر في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط منتهكة سيادة قبرص وحقوقها السيادية باستمرارها في القيام بأنشطة غير قانونية داخل المناطق البحرية القبرصية وعسكرتها المكثفة للبحر والمجال الجوي لجمهورية قبرص.



وفي جميع الأحوال، أود مرة أخرى أن أؤكد لكم التزام اليونان بمواصلة الجهود الرامية لإنهاء الاحتلال التركي، في إطار تسوية شاملة عن طريق التفاوض تستند إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتشريعات الاتحاد الأوروبي.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماريا ثيوفيلي

السفيرة

الممثلة الدائمة
